



عيون امرأة

باسنيد.. إلى أين تذهب؟

بثينة عزاني

المحامي بدر سالمين باسنيد .. اسم معروف .. وعندما كنت استمع إلى كلامه وهو يوبخ الحزب الاشتراكي اليمني بحضور الأمين العام للحزب الدكتور ياسين سعيد نعمان الذي كان يتحدث في منتدى صحيفة «الأيام» الأسبوع الماضي .. قلت في نفسي المتحدث باسنيد مجنون وقليل (....) والدكتور ياسين يحسد على صبره.

ولم أكن مجازفاً في ذلك الحكم لأن كلام باسنيد في الجزء الثاني من ورقته أكد لي صحة قراري أو حكمي على الرجل .. مجنون بامتياز ..

من كلام باسنيد الذي مازلت أتذكر مضمونه قوله: إن ما يحدث في الجنوب الآن هو احتلال من قبل الشمال .. إلى درجة أنه قال إن هذه الوحدة التي كان الحزب الاشتراكي اليمني الرائد الأول لها ليست وحدة وانما هي «وحدة وقعنا فيها»! وقال أيضاً إنه يشعر كأنه فلسطيني يعيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي، حيث هو «جنوبي» مضطر لحمل الجواز «اليمني» والتعامل بالريال «اليمني» مثله مثل الفلسطيني الذي يحمل جواز إسرائيل وشيكل إسرائيل ..!

اعرف أن مثل هذه التصريحات الخطيرة تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، ولكن اجزم أن لا أحد في النيابة أو في الأمن سيأسئ باسنيد .. لأنهم بالتأكيد يرغبون في ترك الرجل وأمثاله يعبرون عن عدم قدرتهم على التفكير السليم، وهذا ما سيفوقهم إلى خيارات لا مستقبل لها كما فهمت من كلام الدكتور ياسين .. سوف يقودهم هذا التفكير إلى الهزيمة، لأن اليمنيين في الجنوب والشمال ضد مشروع سخيف وقرم مثل الذي يحمله هذا المجنون وأمثاله.

bothina-2009@mahtooob.com

تناقض الإصلاح والمشارك .. نحييهم نضيق عليهم

حملة «القضية الجنوبية» هدفهم العودة إلى ما قبل 22 مايو 1990



البيان الختامي للمؤتمر العام الرابع لحزب التجمع اليمني للإصلاح تضمن تحت بند «القضية الجنوبية» عبارة تقول: «يحيي المؤتمر كافة الفعاليات السياسية والشعبية المنضوية تحت مكونات الحراك السلمي الهادف إلى تقوية واصر الوحدة والمحبة وتمتين السلام الاجتماعي وتجنيد البلاد أخطار ثقافة الحقد والكراهية والاستعلاء والاقصاء وما ينجم عنها من تشتت وتمزق» ..!

والإصلاحيون بهذه الأمان والأوصاف بدوا وكأنهم يتحدثون عن شيء آخر غير «الحراك» لأن أصحاب الحراك ليس من أهدافهم الوحدة والمحبة والسلام الاجتماعي، بل هدفهم في «القضية الجنوبية» هو العودة إلى ما قبل الوحدة التي يسميها فريق «سلمي» أنها «احتلال»، وهدفهم نشر الكراهية وثقافة الحقد والمناظرة .. هم لا يخفون ذلك بل يعلنونه صراحة في خطابهم .. ومن المفارقات أن الإصلاحيين الذين حيوا «الحراك» في ختام مؤتمرهم كانوا في افتتاح المؤتمر يفاخرون بان «الإصلاح والمشارك ضيق على أصحاب المشاريع الصغيرة وتحجيمهم»! وسبقهم رئيس المجلس الأعلى للمشارك في القول: إن علينا محاصرة أدياء «القضية الجنوبية» وكل من يعمل على تقويض الوحدة .. ليتكم تصدقون في هذه الأخيرة .. فحملة ما يسمى «القضية الجنوبية» مثل جماعة المجلس الوطني الجنوبي وهيئة النضال السلمي الجنوبي «القضية» عندهم عودة إلى ما قبل 22 مايو 1990.

إنجاح الحوار بين المؤتمر والمشارك .. اتفاق على وقف الحرب الإعلامية والسياسية

هو صوت الاتهامات والاساءات والكيد السياسي، واستفزاز السلطة والحزب الحاكم الذي يريدون الحوار معه .. لا يمكن إجراء حوار حقيقي وهادف في ظل القصف العشوائي الذي يشهده المشارك، وستزداد الأمور تعقيداً عندما يضطر المؤتمر الشعبي إلى الرد بقصف مماثل .. وينبغي أن نعيد إلى الأذهان أن هذا القصف العشوائي كان من الأسباب الرئيسية في فشل الحوارات السابقة .. فهل ستحرص قيادات المشارك والمؤتمر على أن تمهد لحوار ناجح باتفاق يلزم الجميع بوقف الحملات الإعلامية والسياسية المعادية للحوار؟

تعهد رئيس مجلس احزاب المشارك بان تبقى احزاب المشارك مستجيبة لصوت العقل الذي يجب ان يكون ضامناً وضابطاً لكل الحوارات القادمة حول القضايا التي وردت في الاتفاق الموقع بين هذه الاحزاب وبين المؤتمر الشعبي .. وهي إجراء تعديلات دستورية لتطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي وإعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات .. وفي الوقت الذي تنهيا الأطراف السياسية لبدء الحوار وتحقيق هذه الأهداف خلال العامين إذا بقيت هذه الاحزاب وإعلامها لا يعلون صوت العقل لهيئة المناخ الملائم للحوار، فالصوت العالي

حذار الشائعات!



ينفق المصنعون أموالاً طائلة على الإعلانات التي يروجون فيها لمنتجاتهم لاجتذاب المستهلكين .. واصبحت هذه الإعلانات الدعائية تقدم للجمهور عبر التلفزيون والسينما والصحف والمجلات ووسائل كثيرة أخرى بجانزية بما في ذلك أغلفة الكتب التعليمية .. وهي مع التكرار والالاح تؤثر فعلاً في الجمهور المتلقي .. ولكن الشائعات المقصودة أو التلقائية يمكن أن تحدث الأثر نفسه في الجمهور وبدون انفاق قرش واحد .. مثلاً ربة بيت يمكن ان تقنع عشرات النساء في الحي ان ماركة تجارية معينة من الصابون فعالة وأفضل من الأخرى وتكون بتلك الشائعات غير الهادفة قد رجحت لشركة الصابون دون ان تدفع الشركة ريالاً واحداً للمروج.

ولدى فرد أو شركة مشكلة ما مع شركة (كوكا كولا) أو (ببسي) فينشر شائعة بان شعار الشركة أو اسمها يتضمن إساءة للإسلام أو أن شركة مشروب (ببسي) يهودية أو أن العصير الذي يحمل اسم ماركة معينة ملوث أو أن حزام البنطلون من النوع الفلاني حلقته المصنوعة من الحديد فيها مادة تذيب الرجل بالعقم .. والشائعات في هذا المجال كثيرة، فبوسع جماعة أن تحرك بحرية تدعو الجمهور لمقاطعة المنتجات المستوردة من الدولة الفلانية لأن هذه الدولة أساءت للرسول محمد عليه السلام، وقد لا تكون الجماعة مدركة انها ضحية لإشاعة مصدرها مواطنون أو مهاجرون في تلك الدولة لديهم مشكلة مع هيئات في ذات الدولة ويرغبون في الانتقام منها.

في بلادنا توجد بيئة خصبة للشائعات .. يطلق أحدهم شائعة عن واقعة لم تحدث .. ويتلقفها الجمهور بالقبول فينقلها شخص إلى شخص أو أشخاص ثم تشيع خالقة حالة من التوتر النفسي .. ولذلك يجب أن يدقق كل واحد منا في الرسائل التي يتلقاها ..

بين الجريمة والإرهاب



بعض البيانات التي صدرت للتنديد والاستنكار للعملية الإرهابية التي نفذها إرهابي فجر نفسه بجزام ناسف بهدف قتل السواح الكوريين في حضرموت .. بعض هذه البيانات لا تفرق بين الجريمة الجنائية وبين العملية الإرهابية .. وللتمييز بين الاثنين يتعين معرفة ان الجريمة يقوم بها شخص يستهدف شخصاً يعرفه ويقصده هو نفسه بالقتل لأن بينهما تارة مثلاً.

بينما الإرهاب يمارس لإغراض سياسية، فالإرهابي يقتل شخصاً لا يعرفه وليس لديه معه مشكلة، ولا يقصد إيذاءه هو بذاته بل يقصد بالقتل إيذاء طرف ثالث.

فالإرهابي الذي قتل السواح الكوريين لا يعرفهم وليس له معهم أي ثأر أو منازعة، ولكنه قتلهم لإيذاء طرف ثالث وهو الدولة والمجتمع، فهو يدرك انه عندما يقتل السواح يسبب حرجاً سياسياً للدولة ويضرب القطاع السياحي ويلحق ضرراً بالاقتصاد الوطني .. والإرهابيون يتمكنون من تنفيذ عملياتهم بسهولة لأنهم يستسهلون قتل الأبرياء والإضرار بالمجتمع والدولة، ولذلك نجد ان الإرهابي يمكنه ارتداء حزام ناسف ويفجر نفسه أما بين السواح أو في تجمع بشري بميدان عام أو في حفلة عرس أو في مسجد.